فى فيه بلا اضطراب بركبتيه ولا استرخاء فى قوايمه
ولا يخلط عند تقريبه فاذا فعل ذلك حبسته ورددته
الى الخبب حتى يكون هو المبتدى بالتقريب واعلم ان التقريب
هو عدة الجرى وبه يعرف الجرى فالتقريب ماهية الجرى
فاذا جرى لم يكن عليه مؤنه فاذا اجريته فانظر كيف
تحبسه واياك ـــــــ والبج فانه هلاك الدابة
وفسادها لاسيما اذا كانت دابة لينه فهو دماره والمد
حر من الكبح ويحتاج الى الصبر الطويل والخطا بعضه اهون
من بعض واحذر الدم فى الفم فانه اردى ما للفرس فاذا صار
الى الاستوا فى هذه المعنى فطرحته فى الناوردا يمنة
ويسرة وذهب ذهابا حسنًا بطرح العنان بغير قلق
ولا خوف ولم يثب فى وقت كسرته فقد استوى فى
التقريب والناورد ورددته فى الجرى قليلا وضيقت
الحلقه واسرعت فى العطفه وادرته والزمته دارة
على هذه اليد ودونها على اليد [illegible] جرى بسرعة فاذا اجاب

ولم يخلط فقد استوى والا رددته الى العمل فى التسير فى
دارة ضيقه والرد على الرجل حتى يصير الى ما يحب ٥
واعلم انه ليس شى انفع للفارس من العمل بالرمح والسيف
من سرعة العطف فاعمل نفسك فى سرعة العطف حتى
اذا هممت به عطف من قبل ان تحركه باللجام كاسرع
ما يكون من الجرى بعطف ورجع فى عطفه وطلقه الذى
كان يجرى فيه ولا يتوقف فان صاحب الرمح لابد له
من هذا فى دابته والا فليس له من عمله شى ٥ ثم يعيد الى الموضع
منه وقد سرت فيه الدابه فلم يرفيه حفرة ولا ركبة
فتقرب فيه تقريبا ساكنا دهما وطرح العنان حتى ينسى
الجرى حتى اذا خف عنانه واضطربت ركبتيه استنهضته
للجرى وملات فروجه وطرحت عليه عنانه كله بغير
تصنع حتى يضطرب اللجام فى فيه فانه اذا اضطرب فى
فيه احتبس كما تريد لك واياك ان تدفعه فى الجرى وهو ممسك
العنان ولا ماخافاه ولا يدرى انك تريد جريه فانه ان

Copyright © King Saud University